

# التقليد المسيحي لم يجعل تحديد الكتب عقيدة □ العهد الجديد نظرة أرثوذكسية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. و فيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة واحد متابعي قناة الدعوة الاسلامية فلو انت عندك اعتراف حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو المرجع اللي هنقرأ منه النهاردة مرجع قرينا منه اكثر من مرة وهو مرجع اكاديمي تاريخي علمي ممتاز جدا بعنوان العهد الجديد نظرة ارثوذكسية للاب السبادور ستيليا نوبولوس. تعريب الاب انطوان مالكي. مرجع ارثوذكسي بيتكلم على العهد الجديد. الاختباس ده تحديدا احنا قريناه قبل كده ضمن الكلام عن قانون الكتاب المقدس. لكن ما فيش مشكلة ان احنا نفرده له فيديو. في الصفحة رقم ثلاثة وتلاتين

بيتكلم عن نقطة في غاية العجب وايضا في غاية الخطورة. هنا يقول ينسب ما نسميه ختم قانون العهد الجديد الى القديس اثناسيوس الكبير سنة تلتمية سبعة وستين في الرسالة الفصحية بتاعته. الذي يعدد كل كتب العهد

الجديد السبعة والعشرين. هنا كاتب بالانجليزي ده اثناسيوس ريتن اون ذا اوكي جنوب واحنا قبل كده كنا قرينا اصلا نص الرسالة الفصحية دي. طبعا هو هنا بيتكلم عن طيب الطوايف المسيحية الكبرى الارثوذكس والكاثوليك والبروتستانت متفقين على سبعة وعشرين صفر. وختم قانون العهد الجديد ده بيرجع

اثناسيوس. فهنا يقول ان ما نسميه ختم قانون العهد الجديد ده بيرجع لاثناسيوس الكبير سنة تلتمية سبعة وستين وده الرسالة الفصحية بتاعته رقم تسعة وتلاتين اللي عدت فيها كل كتب العهد الجديد السبعة وعشرين. ايه المقصود بختم قانون العهد الجديد يعني ان خلاص تم تحديد ان العهد الجديد عبارة عن سبعة وعشرين كتاب هم دول السبعة وعشرين كتاب. ما ينفعش لا نزود عليهم ولا نقص منهم هنا بقى يقول لك الامر العجيب مع ذلك العدد سبعة وعشرون ليس مطلقا ولا هو عقيدة. يعني ايه الكلام ده يعني موضوع قانون الكتاب المقدس ده لغاية النهاردة الكنائس مختلفة حواليه. كانه عاوز يقول لا يوجد ما يرجح بشكل مطلق او بشكل موضوعي برهان على ان التصور ده للقانون هو الحق المبين. ما هو طوال

كنا عمالين نلعب في الارقام نزود كتب او نقص كتب. الكنيسة السريانية القديمة اختارت فقط اثنين وعشرين كتابا للعهد الجديد من دون ان يسبب ذلك اي انقسام. الكلام ده في غاية الخطورة. الكنيسة السريانية القديمة كنيسة ارثوذكسية. ظلت لغاية يمكن القرن الخامس الميلادي يعني بعد اثناسيوس ووقت اثناسيوس كانت مختلفة مع اثناسيوس حول القانون ومع ذلك ما حرمشي الكنيسة السريانية. لكن لما جم يختلفوا حول طبيعة المسيح حصل حرب وحصل خلاف

دقاق يبقى قال لك ده دليل ان عادي يا جماعة انت بتؤمن بسبعة وعشرين صفر كنيسة تانية بتؤمن باثنين وعشرين صفر الالباء وقتها ما حرموش بعض بسبب الخلاف حول القانون. يبقى الدنيا عادي. الكنيسة الاثيوبية قبلت اكثر من

تلاتين ده في العهد الجديد وما تمش حرمان الكنيسة الاثيوبية اللي كانت تعتبر تابعة للكنيسة الارثوذكسية القبطية القديس يوحنا الدمشقي في القرن الثامن يعدد ثمانية وعشرين كتابا. يوحنا الدمشقي ده كاتب عنه

في التسععاشر المئة مقالة في الايمان الارثوذكس الكتاب الرابع في الكتاب المقدس. كزا كزا. يزهر هذا الفصل كملحق لهذا الكتاب قد يفاعى القراء بان القديس يوحنا الدمشقي يدرك بين كتب العهد الجديد قوانين الرسل لاقليم اسبابا روما. وهو كتاب من القرن الثاني يوقره التقليد القديم. يبقى هو عاوز يوصل انهي رسالة ان عمر ما حصل اتفاق موضوعي حق او لعدد اسفار العهد الجديد.

الكنيسة السريانية قالت باقل. الكنيسة الاثيوبية قالت باكثر. يوحنا الدمشقي الاب الكبير قلبه

باكثر ، شف بقى نقطة تانية اعجب من الاولانية. اذا اكتشفت رسائل الرسول بولس المفقودة. ايه رسائل الرسول بولس المفقودة انا عملت بحث عن هذا الموضوع وهط الليك تحت في وصف الفيديو. في نصوص

في الرسائل اللي ما بين ايدينا دلوقتي لبولس بتشير الى رسائل اخرى ليست بين ايدينا الان. باختصار فيه رسائل كتبها هابولس

الرسائل دي ضاعت. وبنعرف ده من خلال رسايه اللي ما بين ايدينا دلوقتي. فقال لك اذا اكتشفت رسائل الرسول بولس المفقودة

وهذا احتمال مستبعد. لا يوجد اي سبب مقنع يمنع ادراجها. انا مش عايز اضرب امثلة لكن هي دي المسيحية. في يوم من الايام ممكن

ممکن هو ممکن. هو مستبعد احتمال مستبعد. ممکن احتمال لو ظهرت الرسايل دي هنلاقي العهد الجديد كبر ما بقاش سبعة وعشرين بقى اكثر. هو عدد رسايل بولس المفقودة على الاقل اتنين. او يمكن ثلاثة. ما علينا. فقال لك يعني لو الرسايل اللي ضايعة دي ظهرت لا يوجد اي سبب مقنع يمنع ادراجها. ختم القانون هو مبدأ حازم لكنه غير جامد في الكنيسة الارثوذكسية. فالتقليد

مسيحي القديم لم يجعل تحديد الكتب عقيدة. خلي بالك والله ده امر في غاية العجب. التقليد ايه بقى هو التقليد؟ ده المصدر هو الكتاب. احنا ما حدناش الكتاب. فكرة ان العقيدة قبل الكتاب طب وهجيب العقيدة منين؟ يعني الله المستعان. فالتقليد المسيحي القديم لم يجعل تحديد الكتب عقيدة بل كان دائماً يوقر كتابات كثيرة غيرها. ونصوصا لترجية الى جانب المجموعة القانونية من كتب مقدسة. هنا انت تفهم ان كأن المسيحي عاوز يقول لك ان اهم حاجة العقيدة الخلاف حول العقيدة هو اللي بيؤدي الى انقسام وانشقاق

الخلاف حول عدد اسفار الكتاب المقدس لا يؤدي الى انقسام وانشقاق. رغم ان الكنيسة البروكستانتية لما انكرت الاسفار القانونية الثانية الكنيسة الكاثوليكية حرمتها لكن يمكن علشان اصل دي اسفار الكنيسة طب ما هو. انت الكنيسة السريانية القديمة اصله هو يا جماعة يا جماعة

انا بتكلم عن الكنيسة الارثوذكسية. ما تتكلمش عن الكاثوليك. طيب حاضر. يبقى الارسوزوكس عادي. ازيد من سبعة وعشرين اقل من سبعة وعشرين هتظهر كتب جديدة احتمال نضيفها الدنيا ايه حاجة سايلة كده ما لهاش مسكة. طب احنا المفروض تجيب العقيدة منين؟ من الكتب. طب احنا مش متفقين على الكتب. المهم العقيدة. منين يودي لفين؟ لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر زر عجبني ولا تنس ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته